

بمقام أنور السادات

بريطانيا.. أيضا!!

رابعة حاسمة جزاء ما أرادوا
بهذا الشعب من تقرير وتفرقة
في هذه المرحلة الحاسمة من
تاريخه

وبعد ...

ان الاشاعات فن نظمته وتفوقت
فيه بريطانيا خلال الحرب الماضية عل
أساس علمي متين ...

وليس أبرع من تلك الحادثة البسيطة
التي حدثت في السفارة البريطانية في
الاسبوع الماضي .. فقد سأل مسئول
في هذه السفارة أحد رجال الصحافة
عن ميخائيل صندور جريدة كبرى ، فاجاب
الصحفي أن مبلغ علمه انها ستصدر
في أكتوبر ، فقال المسئول البريطاني
لصحافي :

« وهل تعتقد أن هذا النظام سيبقى
الى أكتوبر ؟ !

فاذا ما قارنا هذا السؤال البريء
بالاشاعة نمرة (٣) لتأكد لنا
المصدر !

أيها المواطنين

علينا جميعا أن نقاوم عوامل الشر
في مجتمعنا وبيئتنا بنفس القسوة
والاستماتة التي نقاوم بها عدو البلاد
الأكبر الاستعمار

ان امرنا بيدنا ، ونحن نثق في الله ،
ونثق في أنفسنا ونثق في روح هذا
الشعب المارد الجبار

أيها المواطنين

افتحوا أعينكم لما يريد المستعمر
بكم بذلك التفريط القليل الحائن منكم ..

((أنور السادات))

عملا ، فوئت عليهم الثورة ثروات
عريضة طريقها النهب والرشوة ، لكي
تعيدها الى هذا الشعب الطيب الذي
سلبوه ..

عملا ، من أولئك الذين اعلمهم
الحقد ، واكملت قلوبهم الكراهية ، لانهم
أمسوا واصبحوا لا في العير ولا في
التفير !

من كل هؤلاء ضجت المدينة
بالاشاعات الخبيثة التي أريد بها
زعزعة الثقة واشاعة الاضطراب ..

وبكل هؤلاء ستنزّل الضربة

الدوبارة ، بفعل هؤلاء السماسرة
الجنباء ..

واليوم تتكرر الاساليب نفسها ،
ولكن عل صورة اخرى جديدة بالنظر
والانتباه ..

لقد وجد الاستعمار الى جانب عملائه
الماجورين ، عملا آخرين من نوع
جديد !

عملا ، افقدتهم الثورة الجاه والسلطان
ليصبح الشعب وحده صاحب الجاه
والسلطان ..

فطنة حاسمة لمواجهة المؤامرات

وضع المسئولون أيديهم على الخطط التي يدبرها
اعوان الاستعمار واعوان الرجعية ، وكان أول بند في
هذه الخطط هو بلبلة الافكار باغراق الشعب بمجموعة
كبيرة من الاشاعات المسمومة مما يفقد الثقة ..

وقد تأكد لدى المسئولين أن مبالغ كبيرة قد اعتمدت
لتنفيذ هذه الخطط

وقد تأكد لدينا أن المسئولين قد انتهوا من وضع
خطة حاسمة مضادة ستنفذ بمنتهى الحزم للقضاء على
هذه الخيانات

ولن يمكن المسئولون أي جلاوى من الظهور في مصر

منذ قرابة الاسبوع ، والبلد
يعيش على اشاعات متلاحقة متصلة ،
تنوعت في السبك وانفتحت كلها على
الهدف

فاشاعة تقول بوجود خلاف في
القيادة ..

واخرى تؤكد اعتقال فلان ، وابعاد
علان ..

وثالثة تبشر بانقلاب جديد على
الابواب حددوا له سبتمبر بالذات ..

وتساءلت المدينة في لهفة عن صحة
ما يدور ، وخاصة وان الحملة اخذت

تزداد شدة ورواجا ، حتى انني
وزملائي اعضاء القيادة ما قابلنا

انسانا خلال هذا الاسبوع ، الا وكان
يتساءل : هل صحيح .. وهل صحيح ؟

فاذا ما اطمأن اندفع بصرخ : وكيف
تتركون هذا الامر ؟ وكيف لاتضربون

عل أيدي هؤلاء الخونة المارقين .. ؟

وقصة هذه الخيانة قديمة ومعروفة
فمندان ضرب القرصنة البريطانيون

اسكندريتنا سنة ١٨٨٢ ، ظلت
بريطانيا تسود وتحكم فوق مصر الى

٢٣ يولييه سنة ١٩٥٢ ، بأساليب
وأسلحة تخصص فيها الشرف

البريطاني وحده من دون العالمين !

وكان امضى وافتك سلاح ، هم
أولئك الخونة من أبناء البلاد الذين

استعملهم الاحتلال ، واطلقهم بين
أفراد هذا الشعب ، يزينون له الباطل

حقا ، والهزيمة نصرا .. وكلنا يعلم
تمام العلم كيف كانت خيوط كل أمر
من أمور هذا الشعب تنتهي الى قصر